

الخراج والجرائح

[903] وإنما غير مهملين لمراعاتكم، ولا ناسين لذكركم، ولولا ذلك لنزل بكم اللواء

(1) واصطلمكم (2) الاعداء... (3) ولو أن أشياعنا (4) [وفقهم] لطاعته [(5) على اجتماع (6) القلوب لما تأخر عنهم اليمن بلقائنا، فما يحبس عنهم مشاهدتنا إلا لما يتصل بنا مما نكرهه ". (7) وهو عليه السلام المسمى باسم رسول الله صلى الله عليه وآله، المكنى بكنية رسول الله صلى الله عليه وآله. سنة عند وفاة أبيه عليه السلام خمس سنين، آتاه الله فيها الحكمة وفصل الخطاب، وجعله آية للعالمين، وآتاه الحكمة، كما آتاه يحيى عليه السلام صبيا. وجعله إماما في حال طفوليته، كما جعل عيسى عليه السلام في المهد نبيا. (8) هو المعصوم من الزلات، المقوم للعصاة، سيرته وسيرة آبائه خارقة للعادات.

_____ (1) اللواء: الشدة والمحنة. (2) أي استأصلكم.

(3) ذكر المصنف هذا المقطع من الكتاب الذي ورد من الناحية المقدسة - حرسها الله ورعاها - في أيام بقيت من صفر سنة عشر وأربعمائة على الشيخ المفيد (ره) ذكر موصله أنه يحمله من ناحية متصلة بالحجاز. أوردته بتمامه في الاحتجاج: 2 / 318 - 324، عنه البحار: 53 / 174 ح 7. (4) " أشياعنا اتقوا " ط. (5) من الاحتجاج (6) " اصلاح " خ ل. (7) ذكر المصنف هذه القطعة - ولفظ مختصر - من الكتاب الذي ورد من الناحية المقدسة حرسها الله ورعاها - على الشيخ المفيد (ره) يوم الخميس الثالث والعشرين من ذي الحجة سنة اثنى عشر وأربعمائة. أوردته بتمامه في الاحتجاج: 2 / 324 - 325، عنه البحار: 53 / 176 ح 8. (8) أورد المفيد في الارشاد: 390 مثله، عنه البحار: 51 / 23 ح 36. [*]